

الأساليب التعليمية المستنفاة من خلال تراجم الإمام البخاري على أحاديث كتاب العلم في جامعه الصحيح

د. علي بن إبراهيم الزهراني
الأستاذ المشارك بقسم التربية - كلية الدعوة وأصول الدين
الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة

ملخص البحث

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه والمهتدين بهداه.. وبعد....

فإن الهدف من هذا البحث هو بيان الأساليب التعليمية المستنبطة من تراجم الإمام البخاري على كتاب العلم في صحيح البخاري والتي توضح السبق التربوي الإبداعي من حيث المضمون والممارسة في منهج التربية الإسلامية على نظريات التربية الحديثة والمعاصرة من جانب ومن جانب آخر لفت انتباه رجال التربية والتعليم إلى ضرورة البحث في مصادر التربية الإسلامية فهي غنية بالأساليب والقواعد التربوية الصالحة لكل زمان ومكان.

وقد اشتمل هذا البحث على مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة؛ ركز الباحث في المقدمة على أهمية الموضوع وأهدافه ومنهج البحث وأما المبحث الأول فهو عن التعريف بصحيح البخاري والمبحث الثاني عن السيرة الذاتية للإمام البخاري ومكانة كتابه الصحيح بين مصادر السنة المطهرة والقيمة العلمية والتربوية لكتاب العلم موضوع الدراسة مع بيان الفرق بين الأسلوب والوسيلة.

بينما اشتمل المبحث الثالث على الأساليب التعليمية المستنبطة من تراجم كتاب العلم في صحيح البخاري، وبيان التطبيقات التربوية لها سواء من خلال الأحاديث النبوية أو أقوال شراح أحاديث الباب أو ما توصلت إليه الدراسات التربوية المعاصرة. وقد بلغ عدد الأساليب التعليمية المستنبطة خمسة وعشرين أسلوباً.

وفي نهاية البحث جاءت الخاتمة مشتملة على نتائج وتوصياته.

